

# تَقْرِيبُ كَلِمَاتٍ مُتَدَاوِلَةٍ وَكَلِمَةٍ غَرِيبَةٍ وَاحِدَةٍ لِفُؤُلْكَالُورِ

الأستاذ: محمد شيت صالح (الحيائوي)

أسفلت : — زفت — ومنه تزفيت الشارع ولادرى  
أى الكلمتين هو الاصل فكلاهما مستعملتان بمعنى  
القرار أو القبر .

ماكنة : — وزنها عربى (فاعلة) متداولة تجمع  
على ماكنات لا مكائن كما هو شائع .

تلفزيون : — بوزن آفريون (زهر أصفر) وقد  
سماها البعض تلفازا وأخذ منه تلفز تلفزة . ولا أدرى  
لماذا تذكرت — مرناة — بكسر الميم — وهى من البصر  
رنا يرنو الذى يشترك فى معناه السمع والبصر والجمال  
وغيرها من الصفات الأخرى التى تتعلق بهذه الآلة ؟  
نهل نطلقها على التلفزيون أيضا بعلامة أم على الملون منه  
بخاصة ؟ !

فلورسنت : — فلرس أو فلرست مثل فهرس  
وفهرست بحذف أحرف الزيادة ومنها فلرس داره ،،، الخ  
تلفون — هاتف : — يستبدل بالثانية مهتمة بكسر  
الميم لان الهاتف وزن ومعنى الفاعل فى حين نعى الآلة ،  
فالأصح مهتمة بوزن قياسى اخترناه من ثلاثة .

برينى بد : — مُقَمَّرَات — بضم فسكون فكسر ،  
للحيوانات قصيرة الأرجل ، ففى المعجم أقصرت المرأة  
ولسدت قصراً .

الحديث عن التعريف جديد دوما لا يبل ولا يمدا ،  
ليس له موسم خاص ولا وقت محدد لاننا كنا ولانزال  
وسنبقى فى حاجة اليه لانه من أهم القضايا اللغوية  
ان لم يكن أهمها فلنضعه نصب عيوننا ولنشتغل فيه  
بحثا ودراسة ومعالجة حتى تلحق العربية بل تبذ غيرها  
من اللغات لا فى الميدان الأدبى فحسب بل فى الميدان  
العلمى وغيره من الميادين الحيوية والحضارية ، لان  
لها من الإمكانيات والتأثيرات والمرونة والذخائر  
والإتساع والغنى والعمق والشمول ما يؤهلها لأن تتبوا  
الصدارة وما يشجع العالمن والمختصين للسير بها  
والارتفاع بمستواها حتى نهية المطف ويلوغ الهدف  
سيرا لايتوقف مواكبا سنة التطور وسلم التكامل وتقدم  
الحضارة .

من أجل ذلك غذنت السير — قدر الامكان —  
للمساهمة فى هذا الميدان ، وهاتذا اكتب بعض ما مر  
علي أو خطر ببالي من كلمات اجنبية أو منحرفة أراها  
كثيرة التداول فى صحفنا واذاعاتنا وغيرها من وسائل  
النشر والاعلام مجتهدا ان أضغ بدلها كلمات عربية  
مضبوطة تقوم مقامها علها تحظى بالرضا والقبول من  
أرباب العلاقة واللغة والاختصاص وذلك كما ياتى :

وعلى ذلك نقول : كاتم الجمعية وكاتمية الجمعية بدلا من  
سكرتارية . وعلى ذكر الكاتم فلنسم المدرس كاتم الصوت  
مكتابا - بكسر الميم !

رجل دين او عالم ديني : - رَبَّانِي - بفتح الاول  
وتضعيف الثاني والجمع رَبَّانِيُونَ . فالكلمة اسهل من  
الكلمتين لفظا وادق منها معنى وان كان هذا لا يحول  
دون استعمال التعبيرين السالفين فلكل موقعه .

طيارة ، طائرة : - كلمة مشتركة تسبب الالتباس  
هي وجمعها فتارة تطلق على الآلة وتارة على قائدها فما  
العمل ؟ هل نخصص - الطائرات - للالات كما نخصص  
- الطوائر - للنساء ؟ فالافتراح هذا حتى ان قبل فلن  
يحل غير مشكلة الجمع وتبقى مشكلة المفردة . فحلا  
للشكلة من جانبيها لم اجد اولى من وضع كلمة -  
طيرية - بياء النسب لن تقود الطائرة وجمعها  
طيريات وبذلك تنجو من الالتباس .

الطبقة العاملة : - الطبقة العمالية - ففي النسب  
الى الجمع هنا معنى خاص يتميز بالوضوح والدقة .  
ارباب العمل : معلميون - وصاحب العمل معلمي .  
معمل نسيج - منسج - بفتح الميم جمعه مناسب .  
محطة تعبئة البنزين ، بانزين خانة : - مَنُظَطة -  
بفتح الميم جمعها مناط ومنظطات .

كوزنيش : - مَشَطًا - بفتح فسكون جمعه  
مَشَاطِيء ، وهو يختلف عن الشاطيء لان الاول اسم  
مكان مصنوع اى شارع محدد مبلط ومنظم يحاذى النهر  
او البحر اى هو جزء من الشاطيء الطبيعي لاكمه .

واخيرا بقيت كلمتان متداولتان رغبت ان لا ينتهي  
البحث دونهما اعنى - المؤسسة - و - المنشأة -  
بضم الميمين وفتح السين والشين . فباعتبارهما  
مصطلحين جديدين تكون التسمية مقبولة لا غبار عليها  
ولكن اذا نظرنا اليهما من حيث المعنى فان المبتاسي  
الرسمية وغيرها في الحقيقة مما يشملها التأسيس او  
الانشاء لانه تعبير عام فحبذا لو استبدلناهما - بالرجعية  
- و - المصدرية - وذلك بان نجعل الاولى للدائيرة  
او المصلحة التي يؤمها المراجعون كثيرا كما نجعل الثانية  
التي لا يتردد عليها المواطنين اولا يأتونها الا لماما .

جينوسايد (1) : - المحق الكلى ، الابداء العامة ،  
التقتيل ، والاخيرة كلمة واحدة تجمع على تقاتيل اذا  
اردنا مضاعفة كثرة القتل .

أرشيف : - مَشَكَل - بفتح فسكون ففتح جمعه  
مَسَاجِل ومنها أَرْشَفَةٌ مَسَجَلَةٌ تكتيك : وسائلية :

ستراتيجية : - خَطَطِيَّة ، بكسر الخاء

ميليشيا : - حذفت احرف الزيادة وكانها عربية  
ورجعت الى مادة - ملش - في المعجم فاذا هي : ملش  
الشيء ملشا فتمشه بيده كأنه يطلب فيه شيئا !

افلا نستطيع تخريج هذا المعنى لحمله على  
الانسجام مع معنى ميليشيا ثم نقول مَلَشِيَّة مَلَشِيَّات  
بالياء المضعفة ؟ فان لم يقبل هذا التعريب فعندنا الرديفية  
او المتسلحة .

ايدولوجية : - كان في الامكان ترجمتها  
بكلمة فكرة - مذهب - لو لم يكن معنى فكرة عاما ونحن  
نريده خاصا فما السبيل ؟ لو رجعنا الى المعجم لوجدنا  
فكرة ووجدنا فكرى - بالالف المقصورة - ايضا .  
معناها وجمعها واحد فكر بكسر ففتح والاولى متداولة  
والثانية مهملة ، فما بالنا لا نفرزها وجمعها فنجعل  
فكرة فكر للعام وفكرى فكريات للخاص - المذهب -  
باحياء لفظة متروكة سداً للحاجة ؟ !

لوبى : - معناها رواق ، ردهة او دهليز . وقد  
استعملت مجازا لتدل على الوصوليين ذوى النفوذ . افلا  
يجوز ان نستعمل مقابلها لفظا عربيا مشابه هو  
- لوب - لنخرج معناه حتى يطابق المعنى الاجنبى  
او يلتقى معه ؟ . وهكذا نكون قد وضعنا اصطلاحا  
مترجما ومعربا في آن واحد كما فعلنا في ميليشيا .

سكرتير : - شاعت هذه الكلمة كثيرا في حين  
عندنا ما يقابلها ويعوض عنها كلمتا مؤتمن وناموس فقد  
استعملنا ثم تركنا ربما لتقلها لفظا ، فان لم تقيا بالفرض  
فهناك تعبير كاتم السر - الذى استعمل هو الآخر ثم  
نترك ربما لانه مكون من كلمتين . اقول ليس بضرورة  
التمسك بالكلمة الثانية بل يجوز حذفها دون ان يؤثر على  
المقصود من المعنى . لان الكتمان يختص عادة بالابرار

(1) الكلمات المارة وجدناها مجردة غير معربة الا الاخيرتين حيث خالفنا فيها هنا كاتبها الاستاذ محيي  
الدين اسماعيل في صحيفة الثورة البغدادية العدد 2944 في 2 - 3 - 1978 .